

Distr.: General
15 July 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والأربعون

14 أيلول/سبتمبر - 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020

البندان 2 و8 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل فيينا

المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

تقرير الأمين العام*

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 17/39 الذي طلب فيه المجلس إلى الأمين العام أن يقدم إليه تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في دورته الخامسة والأربعين، بما في ذلك أمثلة على أفضل الممارسات في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

ويشمل التقرير الفترة من آب/أغسطس 2019 إلى تموز/يوليه 2020. ويتضمن معلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من أجل إنشاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وتعزيزها؛ وعن الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ وعن التعاون بين هذه المؤسسات والنظام الدولي لحقوق الإنسان؛ وعن الدعم الذي قدمته المفوضية السامية إلى التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والشبكات الإقليمية ذات الصلة.

* تُعمَّم مرفقات هذا التقرير كما وردت وباللغة التي قُدِّمت بها فقط.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.20-09494(A)



* 2 0 0 9 4 9 4 *

أولاً - مقدمة

- 1- يقدّم هذا التقرير عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 17/39 الذي طلب فيه المجلس إلى الأمين العام أن يقدم إليه تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في دورته الخامسة والأربعين، بما في ذلك أمثلة على أفضل الممارسات في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. ويشمل التقرير الفترة من آب/أغسطس 2019 إلى تموز/يوليه 2020.
- 2- وفي القرار 17/39، أشار المجلس إلى إعلان وبرنامج عمل فيينا، وأعاد تأكيد البيان الوارد فيه بشأن الدور المهم والبناء الذي تؤديه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ولا سيما بصفتها هيئات استشارية للسلطات المختصة، ودورها في منع انتهاكات حقوق الإنسان وتجاوزاتها، وفي مساعدة الضحايا على إيجاد سبل الانتصاف، وفي نشر المعلومات عن حقوق الإنسان، وفي التثقيف في مجال حقوق الإنسان.
- 3- وفي القرار ذاته، سلّم المجلس بأهمية الصوت المستقل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، بما في ذلك، تبعاً لولاياتها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية، ولا سيما في سياق تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي تسعى إلى أعمال حقوق الإنسان للجميع.
- 4- وفي القرار ذاته، سلّم المجلس أيضاً بالدور المهم الذي يضطلع به التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بالتعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (المفوضية السامية)، في تقييم مدى توافق المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مع المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (مبادئ باريس)، وفي مساعدة الدول والمؤسسات الوطنية، عند الطلب، في تعزيز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وفقاً لهذه المبادئ.

ثانياً - الدعم الذي تقدمه مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

ألف - الخدمات الاستشارية

- 5- كلفت الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، في إطار الولاية التي أناطتها لجنة حقوق الإنسان بمركز حقوق الإنسان، المفوضية السامية بتوفير المساعدة اللازمة لإنشاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وتعزيزها⁽¹⁾.
 - 6- وتقدم المفوضية السامية، بالتعاون مع مكاتبها الميدانية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المساعدة إلى الحكومات في إنشاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وتعزيزها و/أو تساهم في بناء قدراتها. وفي هذا السياق، تعمل المفوضية السامية عن كثب مع المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة.
 - 7- وتقدّم المفوضية السامية المساعدة التقنية والقانونية إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ولا سيما في مجال الأطر الدستورية والتشريعية المتعلقة بإنشائها وبطابعها ومهامها وصلاحتها
- (1) انظر قرار لجنة حقوق الإنسان 54/1992، وقرار الجمعية العامة 163/70، وقرار مجلس حقوق الإنسان 15/33.

ومسؤولياتها. وتنجز وتدعم أيضاً تحليلات مقارنة، ومشاريع للتعاون التقني، وتقييمات للاحتياجات، وبعثات للتقييم، من أجل إنشاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أو تعزيز قدرتها على أداء ولايتها بفعالية وكفاءة.

8- وخلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت المفوضية السامية المشورة و/أو المساعدة لإنشاء و/أو تعزيز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والإمارات العربية المتحدة، وأوزبكستان، وأوغندا، وأوكرانيا، وباكستان، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وتايلند، وتركيا، وتشاد، وتوفالو، وتونس، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وجيبوتي، ورواندا، وساموا، وسري لانكا، والسلفادور، وسويسرا، وصربيا، وطاجيكستان، والعراق، وعمان، وغابون، وغامبيا، وغواتيمالا، وغينيا، وغينيا - بيساو، وفانواتو، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفيجي، وقطر، وقيرغيزستان، وكازاخستان، والكاميرون، وكولومبيا، وكيريباس، ولبنان، وليبيريا، وليسوتو، وماليزيا، ومدغشقر، والمغرب، والمكسيك، وملاوي، وموزامبيق، ونيجيريا، وهاتي، وهندوراس، فضلاً عن دولة فلسطين. وقدمت أيضاً مشورة مماثلة في كوسوفو⁽²⁾. وقدمت هذه المساعدة في بعض الحالات بالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأخرى وغيرها من الشركاء.

1- أفريقيا

9- خلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت مكاتب المفوضية السامية الإقليمية لوسط وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وغرب أفريقيا، ومكاتبها القطرية في أوغندا وتشاد وغينيا وليبيريا وموريتانيا وموزامبيق، ومستشارو حقوق الإنسان في أفرقة الأمم المتحدة القطرية في رواندا وزمبابوي وسيراليون وكينيا ومدغشقر وملاوي والنيجر ونيجيريا، ومكونات حقوق الإنسان في بعثات الأمم المتحدة للسلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والسودان (في دارفور)، والصومال، وغينيا - بيساو، ومالي، المشورة والمساعدة في إنشاء مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان أو تعزيزها. وقد اضطلع بالأنشطة الوارد وصفها أدناه.

10- فقد قدمت المفوضية السامية المشورة التشريعية إلى بوتسوانا، وتشاد، وغابون، وغامبيا، وغينيا - بيساو، وليسوتو بشأن إنشاء مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان متوافقة مع مبادئ باريس.

11- ونظمت المفوضية السامية دورات لبناء قدرات موظفي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتوعيتهم فيما يتعلق بالقانون الدولي لحقوق الإنسان، وآليات الحماية، والرصد، وتدقيق الأداء الاجتماعي. وفي أيلول/سبتمبر 2019، قدمت المفوضية السامية الدعم التقني والمالي لحدث الأيام المفتوحة الذي نظمته اللجنة من أجل تعزيز صورتها.

12- وفي أيلول/سبتمبر 2019، نظمت المفوضية السامية حلقة عمل بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان لفائدة موظفي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موزامبيق. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت المفوضية السامية سبع دورات تدريبية ودورات متابعة لفائدة موظفي اللجنة بشأن مؤشرات وآليات حقوق الإنسان، وبشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، ورصد حقوق الإنسان في السياقات الانتخابية. وفي شباط/فبراير 2020، أجرت المفوضية السامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشبكة المؤسسات الوطنية الأفريقية لحقوق الإنسان تقيماً لقدرات اللجنة. وفي حزيران/يونيه 2020، قدمت المفوضية السامية مساعدة تقنية إلى اللجنة لتعزيز قدرتها كآلية وقائية وطنية منشأة بموجب

(2) تُفهم الإشارات إلى كوسوفو بالمعنى الوارد في قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

13- وفي أيلول/سبتمبر 2019، نظمت المفوضية السامية تدريباً توجيهياً للمفوضين المعيّنين حديثاً في اللجنة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان في بوروندي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2019، دعمت المفوضية السامية اللجنة في تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل بشأن حماية حقوق الإنسان في سياق الانتخابات.

14- وفي أيلول/سبتمبر 2019، نظمت المفوضية السامية حلقة عمل بشأن تقنيات رصد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإبلاغ عنها لفائدة موظفي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان والحريات في الكاميرون. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، دعمت المفوضية السامية والمنظمة الدولية للفرانكوفونية اللجنة في عملية وضع الصيغة النهائية لخطة عملها بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في سياق الصناعات الاستخراجية. وقدمت المفوضية السامية أيضاً المشورة والمساعدة التقنية إلى اللجنة بشأن رصد أعمال حقوق الإنسان في الأنشطة التجارية، وبخاصة فيما يتعلق بالاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية.

15- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت المفوضية السامية خمس حلقات عمل تدريبية لفائدة موظفي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في غينيا بشأن تقديم التقارير إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان وإلى آلية الاستعراض الدوري الشامل، وبشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي أيار/مايو 2020، نظمت المفوضية السامية ثلاث دورات للتوعية بشأن أعمال نهب قائم على حقوق الإنسان للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتصدي له، حيث وقّرت التدريب لثمانية مفوضين بشأن رصد الانتهاكات المرتبطة بالتدابير التي اتخذتها الحكومة للتصدي لهذه الجائحة والإبلاغ عنها.

16- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، قدمت المفوضية السامية الدعم المالي والتقني إلى اللجنة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان في ليبيريا في صياغة وتقديم مساهمتها في تقرير الجهات صاحبة المصلحة المقدم إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل. وقدمت المفوضية السامية أيضاً إرشادات تقنية إلى اللجنة لصياغة مساهمتها في خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان للفترة 2019-2024. وفي آذار/مارس 2020، قدمت المفوضية السامية الدعم التقني إلى اللجنة لتوقيع مذكرة تفاهم مع وكالة الإحصاءات الوطنية من أجل وضع نهب قائم على حقوق الإنسان لمعالجة البيانات.

17- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت المفوضية السامية حلقة عمل لفائدة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في جيبوتي ومنظمات المجتمع المدني بشأن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها من خلال التفاعل مع الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان. وناقش المشاركون دورهم في العمل مع الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، وفي الدعوة إلى تنفيذ التوصيات، وتبادل الخبرات والدروس المستفادة في مجال تعزيز حقوق الإنسان في جيبوتي.

18- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، قدمت المفوضية السامية، في أبوجا، مساعدة تقنية إلى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في نيجيريا من أجل تنظيم مؤتمر القمة لعام 2019 بشأن حقوق الإنسان وتقديم الجوائز ذات الصلة، الذي كان موضوعه اعتماد نهب قائم على حقوق الإنسان في القطاع العام من خلال خطة عام 2030.

19- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت المفوضية السامية، بالتعاون مع لجنة حقوق الإنسان والحكم الرشيد، في جمهورية تنزانيا المتحدة، حواراً للشباب بشأن دورهم في أعمال حقوق الإنسان

وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 16. وتوخي الحوار أيضاً تعزيز التعاون في المستقبل بين اللجنة والشباب.

20- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، قدمت المفوضية السامية الدعم التقني إلى لجنة حقوق الإنسان في جنوب أفريقيا فيما يتعلق بالهيكل والإطار القانوني لإنشاء آلية وقائية وطنية بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وفي شباط/فبراير 2020، قدمت المفوضية السامية الدعم التقني إلى اللجنة فيما يتعلق بإنشاء آلية الرصد الوطنية بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي نيسان/أبريل 2020، قدمت المفوضية السامية تعليقات تقييمية على مشروع الإرشادات والاستراتيجية الداخلية للجنة بشأن رصد حقوق الإنسان خلال جائحة "كوفيد-19". وواصلت المفوضية السامية أيضاً تعاونها مع اللجنة في مجال التثقيف بشأن الحقوق الدستورية وحقوق الإنسان.

21- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت المفوضية السامية حلقات عمل بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان لفائدة موظفي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في رواندا. وقدمت أيضاً الدعم التقني إلى اللجنة في صياغة وتقديم تقريرها الموازي بشأن تنفيذ التوصيات الموجهة إلى رواندا خلال الجولة الثانية من الاستعراض الدوري الشامل.

22- وفي كانون الثاني/يناير 2020، نظمت المفوضية السامية ولجنة حقوق الإنسان في إثيوبيا مشاورات وطنية للجهات صاحبة المصلحة من أجل إصلاح اللجنة. وخرجت المشاورة ببيان ختامي ركز على استقلال اللجنة وضرورة تعزيز قدراتها.

23- وفي الفترة الممتدة بين أيلول/سبتمبر 2019 وآذار/مارس 2020، واصلت المفوضية السامية واللجنة الأوغندية لحقوق الإنسان بعثات الرصد المشتركة وأنشطة الدعوة فيما يتعلق بمسائل منها عمليات نزع السلاح بالقوة بقيادة قوات الدفاع الشعبية الأوغندية، وظروف الاحتجاز والتزاعات على الأراضي، فضلاً عن عملية لتعدين الذهب في لوييدو، مقاطعة كابونغ. وفي أيلول/سبتمبر 2019، دعمت المفوضية السامية اللجنة في عقد مناقشة مائدة مستديرة مع مؤسسات العدالة في ليرا، المنطقة الشمالية، من أجل تحديد استراتيجيات الأمن والعدالة ودورها في منع تزايد عدد حالات عدالة الغوءاء في المنطقة ومعالجتها. وقدمت المفوضية السامية أيضاً المساعدة إلى اللجنة في تعزيز قدرتها على الإبلاغ عن قضايا حقوق الإنسان ومعالجتها من خلال عقد اجتماعات لمجموعات الحماية في منطقة كاراموجا، بمشاركة السلطات الرئيسية على صعيد الأقاليم والمقاطعات وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وفي أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2019، عقدت المفوضية السامية واللجنة دورات تدريبية بشأن اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان لمعالجة البيانات لفائدة ممثلي الحكومة الوطنية والحكومات المحلية.

24- وفي الفترة الممتدة بين آب/أغسطس 2019 وآذار/مارس 2020، نظمت المفوضية السامية، بالتعاون مع لجنة حقوق الإنسان في جنوب السودان، 13 نشاطاً لبناء القدرات والتثقيف في مجال حقوق الإنسان لفائدة موظفي اللجنة والمدافعين عن حقوق الإنسان والطلاب وقوات الأمن. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت المفوضية السامية دورة تدريبية لفائدة موظفي اللجنة بشأن رصد الاحتجاز وتفتيش أماكنه وتوثيق حالاته والإبلاغ عنها. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، اضطلعت المفوضية السامية واللجنة بمجموعة من الأنشطة للاحتفال بيوم حقوق الإنسان. ودعمت المفوضية السامية أيضاً اللجنة في إنشاء قاعدة بيانات وتوقيع مذكرة تفاهم مع منظمات المجتمع المدني الرئيسية لتيسير الدعوة وتنسيق الأنشطة المتصلة بحقوق الإنسان، بما في ذلك حماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

25- وفي آذار/مارس 2020، عقدت المفوضية السامية اجتماعاً مع رئيس اللجنة الملاوية لحقوق الإنسان لوضع خطة وطنية منسقة قائمة على حقوق الإنسان للتصدي للانتهاكات في سياق جائحة كوفيد-19. وفي نيسان/أبريل 2020، نسقت المفوضية السامية واللجنة عملية مشتركة للتصدي لحالة تجار بالبشر، حيث جرى جلب 11 طفلاً من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى ملاوي واحتجزهم حرس الحدود. وقد وضعت المفوضية السامية ترتيبات للجنة لزيارة هؤلاء الأطفال.

26- وفي أيار/مايو 2020، قدمت المفوضية السامية الدعم التقني والمالي إلى اللجنة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان في بوركينا فاسو لرصد حقوق الإنسان في سياق الانتخابات.

2- الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

27- خلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت مكاتب المفوضية السامية الإقليمية في أمريكا الجنوبية والوسطى، ومكاتبها القطرية في غواتيمالا وكولومبيا والمكسيك، ومستشارو حقوق الإنسان في أفرقة الأمم المتحدة القطرية في الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وباربادوس وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وجامايكا والجمهورية الدومينيكية، وبعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي - ولاحقاً مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي - المشورة والمساعدة فيما يتعلق بتعزيز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وقد اضطلع بالأنشطة الوارد وصفها أدناه.

28- فقد وضعت المفوضية السامية ومكتب المدافع عن حقوق الإنسان في غواتيمالا استراتيجية مشتركة لتعزيز قدراته، تشمل بعثات رصد مشتركة لتحديد الانتهاكات الرئيسية لحقوق الإنسان. وفي آب/أغسطس 2019، أجرت المفوضية السامية دراسة استقصائية بشأن إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على العمل من أجل تحديد الممارسات الجيدة والثغرات داخل مكتب أمين المظالم. وفي الفترة الممتدة بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2019، قدمت المفوضية السامية مساعدة تقنية إلى مكتب أمين المظالم من أجل إنشاء وحدة متخصصة معنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين، ووضع بروتوكولات مؤسسية بشأن عمليات الإخلاء القسري، وصياغة وتقديم تقرير متابعة عن تنفيذ قرار قضائي بشأن الحق في الغذاء. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، نظمت المفوضية السامية دورة تدريبية لموظفي الفروع المحلية لمكتب أمين المظالم بشأن حقوق الإنسان للمهاجرين. وواصلت المفوضية السامية أيضاً دعم مشاركة أمين المظالم في آليات الأمم المتحدة وعملياتها.

29- وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2019، اضطلعت المفوضية السامية ومكتب أمين المظالم في كولومبيا بأنشطة رصد مشتركة لمنع وتوثيق حالات الفوران العنيف وانتهاكات حقوق الإنسان خلال الاحتجاجات الجماهيرية. وقدمت المفوضية السامية أيضاً مساعدة تقنية إلى أمين المظالم لتجميع البيانات وتحليلها، وكذلك لإعداد تقارير التحذير المبكر من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان.

30- وفي أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2019، ساعدت المفوضية السامية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكونات حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، مكتب أمين المظالم في هايتي في وضع استراتيجيته للفترة 2019-2024 ومتابعتها. وواصلت المفوضية السامية أيضاً تقديم الدعم والمشورة التقنيين إلى هذه المؤسسة من أجل إنشاء آلية لمعالجة الشكاوى وقاعدة بيانات موثوقة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، دعمت المفوضية السامية هذه المؤسسة في تنظيم مسابقة وطنية للشباب والصحفيين في كتابة مقالات عن حقوق الإنسان، وذلك لتعزيز استراتيجيتها للتوعية.

- 31- وفي الفترة الممتدة بين آب/أغسطس وتشرين الثاني/نوفمبر 2019، اشتركت المفوضية السامية واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في المكسيك في تنظيم وتنفيذ حلقة دراسية بشأن كفاءة المساواة الموضوعية وحقوق الإنسان لنساء الشعوب الأصلية من أجل تعزيز قدرات موظفي الخدمة المدنية ومعارفهم فيما يتعلق بحقوق المرأة والمنظور الجنساني.
- 32- وفي آذار/مارس 2020، دعمت المفوضية السامية مراجعة أجرتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في هندوراس لإجراءات رصدها الداخلية، بما في ذلك تحليل البيانات، بغية تعزيز قدرتها على التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان في سياق جائحة كوفيد-19.
- 33- وفي أيار/مايو 2020، سّرت المفوضية السامية حواراً بين مكتب أمين المظالم في دولة بوليفيا المتعددة القوميات وائتلاف منظمات غير حكومية لحقوق الإنسان، شجعت المفوضية السامية إنشاءه.
- 34- وفي حزيران/يونيه 2020، قدمت المفوضية السامية الدعم التقني إلى مكتب المدافع عن حقوق الإنسان في السلفادور من أجل صياغة مذكرة ودية بشأن التماس للمثول أمام المحكمة فيما يتعلق بالحاجة الملحة إلى اعتماد تدابير لمعالجة آثار كوفيد-19 على المدانات مسلوبات الحرية اللواتي تعرضن لمشاكل طارئة مرتبطة بالتوليد، وذلك في سياق اكتظاظ السجون.
- 35- وفي حزيران/يونيه 2020، نظمت المفوضية السامية لفائدة مكتب أمين المظالم في جمهورية فنزويلا البوليفارية ست حلقات دراسية شبكية بشأن مبادئ باريس، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وعملية اعتماد المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والتعاون مع الجهات الوطنية صاحبة المصلحة (بما في ذلك السلطة القضائية والمجتمع المدني) والنظام الدولي لحقوق الإنسان.

3- آسيا والمحيط الهادئ

- 36- خلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت مكاتب المفوضية السامية الإقليمية لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، ومكاتبها القطريان في كمبوديا وفي سيول بالنسبة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ومستشارو حقوق الإنسان في أفرقة الأمم المتحدة القطرية في بابوا غينيا الجديدة وبنغلاديش وتيمور-ليشتي وسري لانكا والفلبين، ومكون حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، المشورة والمساعدة فيما يتعلق بإنشاء مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان و/أو تعزيزها. وقد اضطلع بالأنشطة الوارد وصفها أدناه.
- 37- فقد قدمت المفوضية السامية المشورة التقنية إلى مكتب أمين المظالم في توفالو لتعزيز قدراته.
- 38- وفي أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2019، اضطلعت المفوضية السامية، بالتعاون مع منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والفريق الإقليمي المعني بالتنقيف في مجال حقوق الإنسان التابع لأمانة جماعة المحيط الهادئ، ببعثتين لتحديد نطاق عملية إنشاء مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان في كيريباس.
- 39- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، عقدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، خلال زيارتها الرسمية لماليزيا، اجتماعاً مع ممثلي لجنة حقوق الإنسان في ماليزيا لتعزيز التعاون، بما في ذلك في مجال التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وواصلت المفوضية السامية دعم عمل اللجنة مع آليات الأمم المتحدة وعملياتها.
- 40- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، نظمت المفوضية السامية في بانكوك دورة تدريبية من أسبوعين للمدافعين عن حقوق الإنسان، حيث تلقى موظفو اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في تايلند

التدريب بشأن الرصد والإبلاغ والتوثيق والدعوة في مجال حقوق الإنسان، وكذلك بشأن العمل مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

41- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، استضافت المفوضية السامية في سول، بالشراكة مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في كوريا، الندوة الدولية لعام 2019 بشأن حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بهدف تعزيز السلام وحقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

42- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، قدمت المفوضية السامية مساعدة مالية إلى لجنة حقوق الإنسان في الفلبين من أجل مشاركتها في مؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين بشأن تغير المناخ، الذي عُقد في ذلك الشهر في مدريد. وبهذه المناسبة، قدمت اللجنة النتائج الأولية والتوصيات التي خلص إليها تحقيقها في أثر تغير المناخ على حقوق الإنسان في الفلبين، ودور 47 شركة "كبرى في مجال الكربون" في تلك الآثار.

43- وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي، قدمت المفوضية السامية مساعدة تقنية إلى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في باكستان لتيسير عملها مع الحكومة وآليات الأمم المتحدة وعملياتها في مجال حقوق الإنسان.

44- وفي آذار/مارس 2020، أجرت المفوضية السامية تقييماً لقدرات لجنة حقوق الإنسان ومكافحة التمييز في فيجي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنندى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

4- أوروبا وآسيا الوسطى

45- خلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت مكاتب المفوضية السامية الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى، وبعثة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ومستشارو حقوق الإنسان في جنوب القوقاز وبيلاروس ومقدونيا الشمالية وصربيا، وموظف شؤون حقوق الإنسان العامل مع فريق الأمم المتحدة القطري في جمهورية مولدوفا، والمشروع المشترك بين المفوضية السامية والاتحاد الروسي، ومكون حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، تقديم المشورة والمساعدة فيما يتعلق بإنشاء و/أو تعزيز مؤسسات حقوق الإنسان. وشملت الأنشطة ذات الصلة تلك الوارد وصفها أدناه.

46- ففي أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2019، أجرت المفوضية السامية تقييماً لاحتياجات مؤسسة مفوض حقوق الإنسان في طاجيكستان، أفضى إلى برنامج للتعاون التقني. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، قدمت المفوضية السامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى مكتب أمين المظالم في إنشاء قاعدة بيانات لمعالجة الشكاوى.

47- وفي أيلول/سبتمبر 2019، نظمت المفوضية السامية دورات تدريبية لفائدة مكتب مفوض حقوق الإنسان في أوزبكستان وغيره من الجهات المعنية صاحبة المصلحة بشأن الآليات الوقائية الوطنية المنشأة بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

48- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت المفوضية السامية دورتين تدريبيتين لفائدة موظفي مكتب مفوض حقوق الإنسان في كازاخستان وغيره من الهيئات التابعة للدولة بشأن تنفيذ ملاحظات هيئات معاهدات الأمم المتحدة، والبلاغات الفردية، وإدماج حقوق الإنسان ونهج قائم على نوع الجنس في خطة عام 2030.

49- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، وفرت المفوضية السامية لمكتب حامي المواطنين الصربيين (أمين المظالم) نموذج منهجية لإنشاء آلية رصد وطنية بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي حزيران/يونيه 2020، بدأت المفوضية السامية ومكتب أمين المظالم مناقشات بشأن تفعيل هذه المنهجية.

50- وواصلت المفوضية السامية تعزيز قدرات مفوضية البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان، حيث قدمت إليها المشورة التقنية بشأن الاحتجاز التعسفي ونقل المحتجزين إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة، والحق في التجمع السلمي، والقضايا الجنسانية، وحقوق الأقليات والمشردين داخلياً، وبشأن أنشطة التوعية والدعوة على صعيد المجتمعات المحلية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، دعمت المفوضية السامية مفوضية البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان في تخطيط أنشطة ومنهجيات الدعوة من أجل منع خطاب الكراهية والتصدي له.

51- وفي الفترة الممتدة بين آب/أغسطس 2019 وكانون الثاني/يناير 2020، واصلت المفوضية السامية تعزيز قدرات مؤسسة أمين المظالم في كوسوفو من خلال تقديم المشورة إليها بشأن مسائل محددة، منها الاضطرابات المدنية وحرية التعبير. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت المفوضية السامية حلقة عمل تدريبية لفائدة موظفي المؤسسة بشأن النظام الدولي لحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، يسهل المفوضية السامية الحوار بين مؤسسة أمين المظالم ووكالة الإحصاءات في كوسوفو، ونظمت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 حلقة عمل تدريبية في جنيف، ناقش فيها ممثلون عن هذين الكيانين كيفية إعمال المبادئ والممارسات التي يستند إليها النهج القائم على حقوق الإنسان في عملية وضع البيانات والمؤشرات. وقد أفضى ذلك إلى وضع الكيانين مذكرة تفاهم، جرى التوقيع عليها في 17 كانون الثاني/يناير 2020.

52- وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت المفوضية السامية تعاونها مع مكتب مفوض حقوق الإنسان في الاتحاد الروسي بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت المفوضية السامية حلقة عمل لفائدة أكثر من 30 ممثلاً للفروع الإقليمية لمكتب المفوض بشأن الصلة بين مؤشرات حقوق الإنسان وخطة عام 2030. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019 أيضاً، شاركت المفوضية السامية ومكتب المفوض واتحاد الجامعات الروسية في تنظيم الوحدة السنوية للمحاضرات المنتظمة، التي يلقيها المفوض، بشأن آليات الحماية الوطنية وحالة حقوق الإنسان في البلد. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت المفوضية السامية ومكتب المفوض حدثاً خاصاً للاحتفال بيوم حقوق الإنسان، شمل مناقشة بين الطلاب ونشطاء حقوق الإنسان الشباب بشأن مجموعة واسعة من قضايا حقوق الإنسان.

53- وفي أيلول/سبتمبر 2019، أجرت المفوضية السامية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشبكة الأوروبية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، تقييماً لقدرات مؤسسة حقوق الإنسان والمساواة في تركيا. وفي شباط/فبراير 2020، قدمت المفوضية السامية المشورة بشأن مشروع تعديل لقانون صلاحيات هذه المؤسسة.

54- وواصلت المفوضية السامية تعزيز قدرات مكتب أمين المظالم في قيرغيزستان، حيث وفرت له خبرات وتدريباً فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان والإبلاغ. وفي نيسان/أبريل 2020، قدمت المفوضية السامية معدات وقاية شخصية إلى المؤسسة لحماية موظفيها من كوفيد-19 في عملهم اليومي.

5- منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

55- واصل مكتب المفوضية السامية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية، ومكاتب المفوضية السامية في تونس واليمن، وكذلك في دولة فلسطين، ومستشار حقوق الإنسان في فريق الأمم المتحدة القطري في الأردن، ومكونات حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تقديم المشورة والمساعدة فيما يتعلق بإنشاء و/أو تعزيز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وقد اضطلع بالأنشطة الوارد وصفها أدناه.

56- وفي الفترة الممتدة بين آب/أغسطس وكانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت المفوضية السامية سلسلة من حلقات العمل والدورات التدريبية في مجال بناء القدرات لفائدة موظفي الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية في تونس. وشملت هذه الدورات التدريبية التخطيط الاستراتيجي في مجال إدارة حقوق الإنسان وإعمال النهج القائم على حقوق الإنسان، الذي يرمي إلى تعزيز التعاون بين الهيئة العليا والهيئات العامة المستقلة الأخرى. وواصلت المفوضية السامية أيضاً دعم عمل الهيئة مع آليات الأمم المتحدة وعملاتها لحقوق الإنسان.

57- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، نظمت المفوضية السامية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، معتكفاً لفائدة الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في لبنان لتعزيز قدراتها بوصفها آلية وقائية وطنية بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وفي كانون الثاني/يناير 2020، بسترت المفوضية السامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاوراً بين الهيئة ومنظمات المجتمع المدني. وفي أيار/مايو 2020، قدمت المفوضية السامية المشورة إلى الهيئة لضمان أن ينص قانون صلاحياتها على استقلالها من حيث الميزانية والموارد المالية.

58- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت المفوضية السامية، في الرباط، بالشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب والنيابة العامة، حلقة عمل بشأن قانون مكافحة العنف ضد المرأة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019 أيضاً، نظمت المفوضية السامية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان حلقة عمل في الدار البيضاء بشأن الضمانات القانونية لكفالة سلامة المدافعات عن حقوق الإنسان وحمايتهن.

59- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، تشاركت المفوضية السامية واللجنة العُمانية لحقوق الإنسان في تنظيم حلقة عمل تدريبية في مسقط بشأن الصلة بين أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان. ووفرت حلقة العمل منبراً لتبادل المعارف وأفضل الممارسات بشأن دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تنفيذ خطة عام 2030.

60- ونظمت المفوضية السامية والمفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق سلسلة من الأنشطة واجتماعات المائدة المستديرة لتعزيز الامتثال للاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، والحق في حرية التعبير والتجمع السلمي، وحقوق المرأة والأقليات والمدافعين عن حقوق الإنسان. وواصلت المفوضية السامية أيضاً تقديم الدعم التقني إلى المفوضية العليا لتعزيز عملها مع آليات الأمم المتحدة وعملاتها لحقوق الإنسان.

61- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، قدمت المفوضية السامية المشورة التشريعية إلى الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بإنشاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وفقاً لمبادئ باريس.

62- وفي آذار/مارس 2020، وفي خضم تفشي كوفيد-19، عرضت المفوضية السامية والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ووزارة الداخلية في فلسطين في مذكرة التزامات وتوصيات محددة بشأن الاحتجاز ومعاملة المحتجزين، بما في ذلك تدابير الوقاية والتصدي لضمان تمتعهم بحقوقهم الأساسية في ظل حالة الطوارئ الصحية.

باء- الدعم المقدم للمبادرات الإقليمية ودون الإقليمية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

1- أفريقيا

63- في أيلول/سبتمبر 2019، عقدت المفوضية السامية في ساندوتون، جنوب أفريقيا، مشاورات الجنوب الأفريقي دون الإقليمية بشأن مشروع المساواة والانتصاف، بمشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني وذوي الحقوق. وأتاحت المشاورة منبراً لمناقشة دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تيسير إمكانية الاستفادة من سبل الانتصاف لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المتصلة بالأعمال التجارية. وتبادلت مؤسسات حقوق الإنسان في جنوب أفريقيا وموزمبيق وزمبابوي الخبرات وأفضل الممارسات.

64- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، قدمت المفوضية السامية الدعم التقني والمالي إلى شبكة المؤسسات الوطنية الأفريقية لحقوق الإنسان من أجل تنظيم مؤتمرها الثاني عشر لفترة السنتين، الذي عُقد في القاهرة. وناقش المشاركون دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

2- الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

65- خلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت المفوضية السامية الدعم التقني والمالي لإنشاء الأمانة الدائمة لشبكة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان للأمريكتين في بنما.

66- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، تشاركت المفوضية السامية ووزارة الشؤون الخارجية لكوستاريكا ومركز القانون البيئي الدولي في تنظيم حلقة عمل في سان خوسيه، ناقش فيها ممثلو المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في شيلي وغواتيمالا وكولومبيا التدابير العملية لإدماج حقوق الإنسان في الإجراءات المتعلقة بالمناخ.

3- آسيا والمحيط الهادئ

67- في آب/أغسطس 2019، استضافت المفوضية السامية في نادي، فيجي، مؤتمراً إقليمياً بشأن حقوق الإنسان وتغير المناخ، تبادلت خلاله المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعارف وأفضل الممارسات بشأن تغير المناخ والهجرة.

68- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، عقدت المفوضية السامية في بانكوك، بالتعاون مع منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، حلقة عمل لتعزيز مشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا في العمل الإنساني. وشاركت في حلقة العمل 11 مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان.

69- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، دعمت المفوضية السامية، في بانكوك، التحقيق الذي قامت به لجنة حقوق الإنسان في الفلبين بشأن تغير المناخ من خلال تنظيم حوار إقليمي بشأن دور

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في معالجة مسألة تغير المناخ باعتبارها إحدى قضايا حقوق إنسان العابرة للحدود. وشاركت عشر مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان في هذا الحوار من أجل التفاهم بشأن أثر تغير المناخ على حقوق الإنسان وتحديد أفضل الممارسات ومجالات التعاون.

4- أوروبا وآسيا الوسطى

70- في تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت المفوضية السامية، في بروكسل، مؤتمراً إقليمياً بشأن حماية حيز العمل المدني في الاتحاد الأوروبي. وتبادلت الشبكة الأوروبية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في بلجيكا وبولندا وكرواتيا خبراتها وأفضل ممارساتها في مجال حشد الدعم والتصدي للأعمال الانتقامية والتخويف وخطاب الكراهية والتشهير.

71- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، وعملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 17/34، نظمت المفوضية السامية حلقة عمل في جنيف بشأن دور الترتيبات الإقليمية في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وفي تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان. وناقشت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان فعالية التدابير الوطنية في مكافحة العنصرية، وتفاست أفضل الممارسات والتحديات المطروحة في هذا الصدد.

72- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، شاركت المفوضية السامية في بروكسل في دورة عام 2019 للمؤتمر السنوي للشبكة الأوروبية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وشددت المفوضية السامية على عدم قابلية حقوق الإنسان للتجزئة وعلى إدماجها في خطة عام 2030، وكذلك على دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في دعم الحكومات في وضع تشريعات وسياسات تتماشى والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

73- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، شاركت المفوضية السامية في المؤتمر الوطني لحقوق الإنسان في وارسو. وأبرزت دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في رصد تنفيذ التوصيات الصادرة عن النظام الدولي لحقوق الإنسان.

5- منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

74- في شباط/فبراير 2020، نظمت المفوضية السامية في الدوحة، بالشراكة مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والبرلمان الأوروبي والاتحاد الدولي للصحفيين، مؤتمراً دولياً بشأن وسائل التواصل الاجتماعي والتحديات ذات الصلة، وسبل تعزيز حرية التعبير وحماية النشطاء. وضم المؤتمر أكثر من 250 منظمة حكومية وغير حكومية، ومدافعاً عن حقوق الإنسان، وعمالاً في وسائل الإعلام، وممثلاً عن قطاع الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات، وآلية دولية لحقوق الإنسان، ومؤسسة وطنية لحقوق الإنسان. وناقش المشاركون الفرص التي أتاحتها وسائل التواصل الاجتماعي لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، مع إثارة الأشكال المتكررة من التدخل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جيم- المساهمات في المبادرات الدولية التي تدعم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

1- التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

75- تنص المادة 6 من النظام الأساسي للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على أن تعقد الاجتماعات العامة واجتماعات المكتب، واجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بالاعتماد

المؤتمرات الدولية للتحالف العالمي تحت رعاية المفوضية السامية وبالتعاون معها. وبالتالي، قدمت المفوضية السامية، خلال الفترة قيد الاستعراض، الدعم المالي والفني، وكذلك خدمات الأمانة، إلى التحالف العالمي من أجل تنظيم دورات لجنته الفرعية المعنية بالاعتماد (انظر الفقرة 76 أدناه)، واجتماع مكتبه المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

2- اللجنة الفرعية المعنية بالاعتماد

76- واصلت المفوضية السامية تقديم الدعم الفني، بما في ذلك المشورة التقنية وخدمات الأمانة، إلى اللجنة الفرعية المعنية بالاعتماد. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمعت اللجنة الفرعية مرة واحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2019، واستعرضت حالة 13 مؤسسة. ووافقت اللجنة الفرعية المعنية بالاعتماد على تأجيل الدورة المقرر عقدها في آذار/مارس 2020، حتى إشعار آخر، بسبب تفشي كوفيد-19⁽³⁾.

3- برنامج الزمالات لموظفي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف"

77- منذ عام 2008، نفذت المفوضية السامية برنامج زمالات لموظفي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف" لتعريف المستفيدين بالنظام الدولي لحقوق الإنسان وبعمل المفوضية السامية. ويساهم هذا البرنامج بالتالي في تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف" وقدرتها موظفيها على أداء ولايتهم بما يتماشى مع القواعد والمعايير الدولية. وقد أشاد الزملاء المشاركون ومؤسستهم بهذا البرنامج. وخلال الفترة قيد الاستعراض، شارك في البرنامج موظفون من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جورجيا وزمبابوي والفلبين وليبيريا ومصر والمكسيك، فضلاً عن دولة فلسطين.

ثالثاً- أفضل الممارسات في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان خلال الجائحة

78- في نيسان/أبريل 2020، بعثت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان رسالة ومذكرة إلى جميع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان عن دورها في التصدي للجائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها. وفي وقت لاحق، جمعت المفوضية السامية وحللت المعلومات الواردة من 57 مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان بشأن الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها في سياق الجائحة.

79- وشملت الأنواع الرئيسية من الإجراءات التي اتخذتها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ما يلي:

(أ) إسداء المشورة إلى الحكومات من خلال إصدار بيانات وتوصيات بشأن سبل التصدي للجائحة مع حماية حقوق الإنسان؛

(ب) إصدار إرشادات إلى الحكومات بشأن أهمية تطبيق تدابير خاصة ومحددة الهدف لحماية أشد الفئات ضعفاً؛

(ج) رصد تنفيذ تدابير الطوارئ وحقوق الإنسان بصفة عامة وفي أماكن الاحتجاز؛

(د) رصد المرافق الصحية لضمان توفير الرعاية الصحية الملائمة؛

(هـ) تقاسم المعلومات مع ذوي الحقوق بشأن حقوقهم وحماية حقوق الإنسان خلال

الجائحة؛

(3) للمزيد من المعلومات، انظر الوثيقة A/HRC/45/43.

(و) ضمان الحصول على خدماتها افتراضياً خلال فترة الإغلاق، بما في ذلك من خلال منصات التواصل الاجتماعي حيث يمكنها نقل المعلومات العامة وتلقي المعلومات من الجمهور.

80- وكُرس معظم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان صفحة لكوفيد-19 على مواقعها الشبكية، وعمل بعضها مع اللجان البرلمانية والهيئات الحكومية من أجل صياغة تشريعات وسياسات متعلقة بإجراءات الإغلاق. وأنشأ التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان منبراً إلكترونياً يمكن فيه للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تبادل المعلومات وأفضل الممارسات المتعلقة بالتصدي للجائحة⁽⁴⁾.

رابعاً- الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

81- في حزيران/يونيه 2020، عقدت الشراكة الثلاثية بين المفوضية السامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان⁽⁵⁾ اجتماعاً سنوياً افتراضياً ناقشت فيه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان دورها كجهات مُسرّعة لعملية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحددت أفضل الممارسات ومجالات التعاون.

82- وقدمت المفوضية السامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وشبكة المؤسسات الوطنية الأفريقية لحقوق الإنسان في تنظيم منتدى للمؤسسات الوطنية الأفريقية لحقوق الإنسان، في أديس أبابا في أيلول/سبتمبر 2019، لوضع سياسات بشأن مساهمتها في إيجاد حلول دائمة لمشكلة التشريد القسري في أفريقيا. وتوخى المنتدى، الذي ضم حوالي مائة مشارك من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جميع أنحاء أفريقيا، تعزيز دور تلك المؤسسات في منع التشريد القسري وتحديد أوجه التعاون الاستراتيجي وإجراءات تعزيز مساهمتها في إيجاد حلول دائمة. وفي أيلول/سبتمبر 2019 أيضاً، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية أنشطة لبناء قدرات مفوضي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في غامبيا وموظفيها.

83- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، قُدم الدعم التالي:

(أ) في آب/أغسطس 2019، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى لجنة ميانمار الوطنية لحقوق الإنسان في عقد حلقة عمل لمساعدة الحكومة في تحضيرها للجولة الثالثة من الاستعراض الدوري الشامل؛

(ب) قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في نيبال في صياغة مساهمتها في تقرير الجهات صاحبة المصلحة المقدم في إطار الاستعراض الدوري الشامل؛

(ج) قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى لجنة حقوق الإنسان في سري لانكا في إجراء دراسة شاملة عن نظام السجون في ذلك البلد؛

(4) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في <https://ganhri.org/learning-platforms/>.

(5) أقامت المفوضية السامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في عام 2011 شراكة ثلاثية استراتيجية لدعم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. وفي شباط/فبراير 2017، وقّعت قيادة الجهات الشريكة الثلاث مذكرة إعلان نوايا لإضفاء الطابع الرسمي على التزامها بتعزيز التعاون فيما بينها.

(د) قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى اللجنة البنغلاديشية الوطنية لحقوق الإنسان في إنشاء مكاتبها الإقليمية ونظام متكامل لإدارة مكاتبها؛

(هـ) قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى اللجنة الباكستانية الوطنية لحقوق الإنسان في صياغة نظامها الداخلي واعتماده؛

(و) في حزيران/يونيه 2020، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منتدى إلكترونياً بشأن مؤسسات الأعمال التجارية المسؤولة وحقوق الإنسان، ضم ست مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان من آسيا لمناقشة دورها في تيسير الاستفادة من سبل الانتصاف فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان المتصلة بالأعمال التجارية.

84- وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية ومكتب التنسيق الإنمائي، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، برعاية حكومة بنما، أول مشاورة إقليمية عُقدت في أمريكا اللاتينية بشأن الاستعراض الدوري الشامل وأهداف التنمية المستدامة. وتبادلت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان في المنطقة الخبرات وناقشت سبل تعزيز مشاركتها في عمليات الاستعراض الدوري الشامل وفي تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها.

85- وفي أوروبا وآسيا الوسطى، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشبكة الأوروبية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الدعم إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في أذربيجان وأرمينيا وأوكرانيا وصربيا، وكذلك إلى مؤسسة حقوق الإنسان في كوسوفو، فيما يتعلق بدورها في منع نشوب النزاعات.

86- وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنشاء أول مكتب للمفوضية القومية لحقوق الإنسان في السودان، في ولاية كسلا، وفرعها الإقليمي في شمال دارفور. وبالشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جولة دراسية إلى المغرب لأعضاء المفوضية السودانية.

خامساً- التعاون بين آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

ألف- مجلس حقوق الإنسان

87- واصلت المفوضية السامية، بالتنسيق مع التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، دعم عمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مع مجلس حقوق الإنسان وآلياته.

88- وخلال الدورتين الثانية والأربعين والثالثة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، ووفقاً للنظام الداخلي للمجلس، الذي يسمح للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الممتثلة لمبادئ باريس بالمشاركة في دوراته، قدمت 34 مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان والتحالف العالمي 51 بياناً (9 منها مكتوبة و19 شفوية و23 عن طريق الفيديو)، وقدمت وثائق، وشاركت في مناقشات عامة، ونظمت أنشطة موازية، و/أو تفاعلت مع مكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة (انظر المرفق الأول). وفي الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، قدمت ثماني مؤسسات، فضلاً عن التحالف العالمي ومنتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، 14 بياناً (3 منها مكتوبة، و1 شفوي، و10 عن طريق الفيديو) (انظر المرفق الأول).

1- الاستعراض الدوري الشامل

89- وفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان 21/16 وقرار الجمعية العامة 281/65، يتضمن تقرير الجهات صاحبة المصلحة المقدم في إطار الاستعراض الدوري الشامل، حسب الاقتضاء، فرعاً منفصلاً خاصاً بمساهمات المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان القائمة في الدولة موضوع الاستعراض والمعتمدة في إطار الامتثال التام لمبادئ باريس. ويحق للمؤسسات من الفئة "ألف" أيضاً التدخل مباشرة بعد الدولة موضوع الاستعراض خلال اعتماد نتائج الاستعراض في الجلسة العامة للمجلس.

90- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وخلال الدورة الرابعة والثلاثين للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، قدمت خمس مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف" مساهمات مكتوبة. وخلال الدورة الخامسة والثلاثين للفريق العامل، المعقودة في كانون الثاني/يناير 2020، قدمت ثلاث مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف" إسهامات (انظر المرفق الثاني).

91- وبالنظر إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في متابعة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الدوري الشامل، فقد واصلت المفوضية السامية دعم وتشجيع مشاركتها في هذه العملية.

2- الإجراءات الخاصة

92- وفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان 21/16 وقرار الجمعية العامة 281/65، يحق للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف" التدخل مباشرة بعد الدولة المعنية خلال جلسة التحوار بين مجلس حقوق الإنسان والمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، بعد تقديم تقرير عن البعثات القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، يجوز أيضاً للمؤسسات من الفئة "ألف" أن تعين مرشحين لمناصب المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة.

93- وعندما يضطلع المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة ببعثات، تُطلعهم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان عادة على تحليلات مستقلة ومعلومات عن القضايا وعن حالة الأشخاص المعنيين والجماعات المعنية، وتيسر الاتصالات وتدعو إلى عقد اجتماعات مع المجتمع المدني. وفي بعض الحالات، تستضيف المؤتمر الصحفي الذي يعقده المكلف (المكلفون) بولايات في نهاية الزيارة. وعادة ما يطلب المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، لدى إعداد التقارير، إسهامات من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وعادة ما يكون معدل استجابتها مرتفعاً جداً.

94- وتسلط التقارير المواضيعية والقطرية التي يُعدّها المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة الضوء بانتظام على الدور الرئيسي الذي تؤديه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها⁽⁶⁾.

3- الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال فيما يتعلق بحقوق الإنسان

95- في تشرين الأول/أكتوبر 2019، شاركت أربع مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان، ببيانات خطية ومداخلات شفوية، في الدورة الخامسة للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

(6) انظر، على سبيل المثال، التقرير الذي قدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين الفريق العامل المعني بمسألة استخدام المرتزقة وسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها بشأن الآثار الجنسانية للشركات العسكرية والأمنية الخاصة على حقوق الإنسان (A/74/244) الذي يتضمن توصية موجهة إلى العديد من الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

باء- هيئات معاهدات الأمم المتحدة

96- واصلت المفوضية السامية دعم عمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مع هيئات معاهدات الأمم المتحدة. وتولت المفوضية السامية، بصفتها أمانة هيئات المعاهدات، والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جنيف، التواصل مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول التي ستخضع للاستعراض لتشجيعها على تقديم معلومات كتابية أو شفوية و/أو على حضور دورات هيئات المعاهدات. وعلاوة على ذلك، عمّم قسم المؤسسات الوطنية والآليات الإقليمية وشؤون المجتمع المدني في المفوضية السامية التوصيات ذات الصلة والملاحظات الختامية لهيئات المعاهدات على المؤسسات الوطنية.

97- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استعرضت هيئات المعاهدات حالة 89 دولة طرفاً لديها مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان. وقدمت 58 مؤسسة معلوماتٍ وست مؤسسات إحاطات إلى هيئات المعاهدات (انظر المرفق الثالث).

98- وبالمقارنة مع الفترة المشمولة بالتقرير السابق، حدثت زيادة بنسبة 5,5 في المائة في مستوى تقديم المعلومات من جانب المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إلى هيئات المعاهدات، ووقع انخفاض بنسبة 31,6 في المائة في عدد الإحاطات، ويعزى ذلك جزئياً إلى تفشي جائحة كوفيد-19.

99- وواصلت هيئات المعاهدات تقديم المذكرات الإعلامية والمشورة والأدوات اللازمة إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بغية تيسير مشاركتها الفعلية، ودعت ممثليها إلى حضور اجتماعاتها.

100- وخلال الفترة قيد الاستعراض، عقدت لجنة مناهضة التعذيب اجتماعات مع 13 مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان، قدمت إليها تقارير موضوعية و/أو إحاطات. وعلاوة على ذلك، نظمت المفوضية السامية عدة دورات تدريبية، قدمت خلالها إلى ممثلين عن تسع مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان معلومات عن عملية تقديم التقارير إلى هيئات المعاهدات وإجراءات متابعتها.

جيم- آليات الأمم المتحدة وعملياتها الأخرى

101- خلال الفترة قيد الاستعراض، شاركت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في أنشطة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، بما في ذلك اجتماعها السنوي، في كانون الأول/ديسمبر 2019⁽⁷⁾، بوصفها أعضاء في الأفرقة العاملة لشبكة الأمم المتحدة، وجهات معنية بنشطة في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية على الصعيد القطري ومتابعته واستعراضه.

102- ودُعيت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إلى المشاركة في جميع مراحل مؤتمر القمة الشعبي بشأن المناخ والحقوق وبقاء الإنسان في نيويورك، في أيلول/سبتمبر 2019؛ وفي المنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان في جنيف، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019؛ ومؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين بشأن تغير المناخ في مدريد، في كانون الأول/ديسمبر 2019⁽⁸⁾.

(7) حضرت المؤسسات الوطنيتان لحقوق الإنسان في شبلي والفلبين الاجتماع السنوي، نيابة عن فرقة العمل المعنية بالهجرة التابعة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وحضر الاجتماع أيضاً ممثل عن التحالف العالمي.

(8) شاركت لجنة حقوق الإنسان في الفلبين في هذه الأحداث الثلاثة لعرض النتائج الأولية للتحقيق الذي اضطلعت به اللجنة بشأن تغير المناخ.

103- وبدعم مستمر من المفوضية السامية، شاركت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أيضاً في أعمال الفريق العامل المعني بالشيخوخة التابع للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بهدف تعزيز وحماية حقوق كبار السن وكرامتهم، وذلك في إطار ولاية الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالشيخوخة الذي أنشأته الجمعية العامة. وبصفة خاصة، دعمت المفوضية السامية مؤتمريين رئيسيين لما بين الدورتين، بما في ذلك الاجتماع الآسيوي - الأوروبي المدرج في إطار المؤتمر العالمي بشأن الشيخوخة وحقوق الإنسان لكبار السن، الذي عقدته اللجنة الكورية لحقوق الإنسان في سيول، في تشرين الأول/أكتوبر 2019؛ والمؤتمر الإقليمي الأفريقي الرفيع المستوى بشأن حالة حقوق الإنسان لكبار السن في أفريقيا، الذي عقدته في أبوجا اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في نيجيريا وجهات معنية أخرى، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

سادساً - حالات الانتقام أو التخويف التي تستهدف المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف"

104- سلّمت الجمعية العامة، في قرارها 156/74، ومجلس حقوق الإنسان، في قراره 17/39، بالدور المهم الذي تؤديه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منع ومعالجة حالات الانتقام في إطار دعم التعاون بين الدول والأمم المتحدة، وشجعا جميع آليات الأمم المتحدة وعملياتها ذات الصلة على مواصلة تعزيز مشاركة ومساهمة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان التي تتمثل لمبادئ باريس.

105- وشدد مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة أيضاً على ضرورة ضمان عدم تعرض المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وأعضائها وموظفيها، لأي شكل من أشكال الانتقام أو التخويف، بما في ذلك الضغط السياسي أو التخويف الفعلي أو المضايقة أو القيود المالية غير المبررة، بسبب الأنشطة التي تضطلع بها وفقاً لولايتها، بما في ذلك لدى معالجة الحالات الفردية أو لدى الإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة أو المنهجية. ودعياً أيضاً الدول إلى أن تجري تحقيقات فورية وشاملة في حالات الانتقام أو التخويف المزعوم الذي يستهدف أعضاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أو موظفيها أو الأفراد الذين تعاونوا أو سعوا إلى التعاون معها، وأن تقدم الجناة إلى العدالة.

106- وبالنظر إلى أن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف" أكثر ظهوراً أمام النظام الدولي لحقوق الإنسان، فهي معرضة بقدر أكبر للأعمال الانتقامية وغيرها من أفعال التخويف، بما في ذلك بسبب تعاونها مع آليات الأمم المتحدة وعملياتها⁽⁹⁾.

107- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى تخفيض ميزانية مكتب المدافع عن حقوق الإنسان في غواتيمالا، وتعرض لتهديدات، ولا سيما بسبب دعمه استمرار سريران ولاية لجنة الأمم المتحدة الدولية مناهضة الإفلات من العقاب في غواتيمالا وعملها في مكافحة الفساد والإفلات من العقاب.

(9) في عام 2016، وضعت المفوضية السامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مبادئ توجيهية مشتركة للتصدي بفعالية لحالات الانتقام وغيره من أفعال التخويف التي تستهدف المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وأعضائها وموظفيها. ووفقاً لهذه المبادئ التوجيهية، تتخذ الأعمال الانتقامية مجموعة واسعة من الأشكال منها، على سبيل المثال لا الحصر، التخويف والمضايقة والتهديدات والعقوبات وحظر السفر والتخفيضات الشديدة في الميزانية والاحتجاز التعسفي والملاحقة الجنائية التعسفية والتعذيب والقتل.

108- وفي حزيران/يونيه 2019، وصفت قنوات إعلامية مختلفة علناً المفوض البولندي لحقوق الإنسان بأنه "مدافع عن القتل" لأنه أصدر، باعتباره الآلية الوقائية الوطنية، بيانات بشأن الإجراءات المتبعة في إلقاء القبض على شخص يشتبه في ارتكابه جريمة قتل.

109- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أفادت لجنة حقوق الإنسان في الفلبين بأن حكومة الفلبين أتمتها بمحاكمة المجرمين بسبب تأييدها قرار مجلس حقوق الإنسان 2/41 بشأن تعزيز وحماية حقوق الإنسان في الفلبين. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019 أيضاً، طُلب إلى اللجنة أن تقدم إلى مجلس الشيوخ قائمة بالمنظمات الدولية التي تعاونت معها.

سابعاً- التوصيات

ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

110- ينبغي للدول الأعضاء أن تبذل مزيداً من الجهود لتحقيق الغاية 16-أ-1 من أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يقتضي وجود مؤسسات وطنية مستقلة لحقوق الإنسان تمثل لمبادئ باريس. وفي هذا الصدد، فإن الدول الأعضاء مدعوة إلى التماس مساعدة المفوضية السامية في صياغة القوانين التأسيسية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

111- ويجب على الدول الأعضاء أن تواصل تقديم مساهماتها المالية إلى المفوضية السامية حتى يتسنى لها مواصلة تقديم دعمها الجيد النوعية من أجل إنشاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وتعزيزها، وتوفير الدعم من حيث خدمات الأمانة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ولجنته الفرعية المعنية بالاعتماد، وتنفيذ برنامج الزمالات الخاص بموظفي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من الفئة "ألف".

112- وينبغي أن يتمتع أعضاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وموظفوها بالحصانة الوظيفية من الإجراءات المدنية والجنائية فيما يتعلق بالإجراءات التي يتخذونها بصفتهم الرسمية. ويجب على الدول الأعضاء أن تتخذ التدابير اللازمة لحماية موظفي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والأفراد الذين يتعاونون أو يسعون إلى التعاون معها. وينبغي التحقيق على الفور وبدقة في أي حالة من حالات الانتقام أو التخويف المزعوم، وتقديم الجناة إلى العدالة.

باء- التوصيات الموجهة إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

113- ينبغي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تسعى إلى التعاون المنتظم والبناء مع هيئات الدولة ذات الصلة من أجل تعزيز إدماج قضايا حقوق الإنسان في التشريعات والسياسات والبرامج.

114- ويجب على المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تطور التعاون مع منظمات المجتمع المدني وتضفي عليه الطابع الرسمي وتحافظ عليه، وأن تعزز قدرتها على المشاركة المجدية في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

115- وينبغي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تواصل العمل مع الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان وأن تشجع تنفيذ توصياتها.

Annex I

Submissions from national human rights institutions to the Human Rights Council (submitted between August 2019 and July 2020)

| <i>Country/Institution</i> | <i>Segment*</i> | <i>Date</i> |
|---|--|-------------|
| Human Rights Commission of Zimbabwe | Agenda item 3* Special Rapporteur on the rights to freedom of peaceful assembly and of association | July 2020 |
| Independent Commission for Human Rights of the State of Palestine | Agenda item 7* Special Rapporteur on the situation of human rights in the Palestinian Territory occupied since 1967 (written statement) | July 2020 |
| Ukrainian Parliament Commissioner on Human Rights | Agenda item 3* Interactive Dialogue with Independent Expert on Sexual Orientation and Gender Identity (written statement) | July 2020 |
| Netherlands Institute for Human Rights | Agenda item 9* Special Rapporteur on contemporary forms of racism (video statement) | July 2020 |
| National Human Rights Committee of Qatar | Agenda item 9* Special Rapporteur on contemporary forms of racism (video statement) | July 2020 |
| Office of the Ombudsman of Spain | Agenda item 6* Special Rapporteur on extreme poverty and human rights (video statement) | July 2020 |
| Office of the Ombudsman of Ecuador | Agenda item 3* Special Rapporteur on the right to health (video statement) | July 2020 |
| Office of the Ombudsman of Colombia (on behalf of the Global Alliance of National Human Rights Institutions) | Agenda item 3* Interactive Dialogue on the Working Group on business and human rights (video statement) | July 2020 |
| Office of the Ombudsman of Colombia (on behalf of the Global Alliance of National Human Rights Institutions) | Agenda item 3* Special Rapporteur on the human rights of internally displaced persons (video statement) | July 2020 |
| Human Rights Commission of New Zealand (on behalf of the Global Alliance of National Human Rights Institutions) | Agenda item 3* Panel Discussion on Climate Change (video statement) | July 2020 |
| Ukrainian Parliament Commissioner on Human Rights | Agenda item 2* Reports of the High Commissioner and the Secretary-General (written statement) | July 2020 |
| National Human Rights Committee of Qatar | Agenda item 3* Special Rapporteur on the right to education (video statement) | July 2020 |
| Australian Human Rights Commission (on behalf of the Asia Pacific Forum for National Human Rights Institutions) | Agenda item 2* Reports of the High Commissioner and the Secretary-General (video statement) | July 2020 |

| <i>Country/Institution</i> | <i>Segment*</i> | <i>Date</i> |
|--|--|-------------|
| Commission on Human Rights of the Philippines | Agenda item 2* Enhanced interactive dialogue on the Report on the human rights situation in the Philippines (video statement) | June 2020 |
| Office of the Ombudsman of Colombia (on behalf of the Global Alliance of National Human Rights Institutions) | Agenda item 5 General debate (video statement) | June 2020 |
| Independent Commission for Human Rights of the State of Palestine | Agenda item 7 General debate (video statement) | June 2020 |
| Ukrainian Parliament Commissioner on Human Rights | Agenda item 10 Interactive Dialogue on OHCHR report on Ukraine (video statement) | June 2020 |
| Commission on Human Rights of the Philippines | Agenda item 3 Annual interactive debate on the rights of persons with disabilities (written statement) | March 2020 |
| Human Rights Commission of New Zealand | Agenda item 3 Annual interactive debate on the rights of persons with disabilities (video statement) | March 2020 |
| Netherlands Institute for Human Rights | Agenda item 3 Special Rapporteur on freedom of religion or belief (video statement) | March 2020 |
| Human Rights Commission of Sri Lanka | Agenda item 3 Special Rapporteur on freedom of religion or belief (video statement) | March 2020 |
| Office of the Human Rights Advocate of El Salvador | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of El Salvador (video statement) | March 2020 |
| Office of the Ombudsman of the Plurinational State of Bolivia | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of the Plurinational State of Bolivia | March 2020 |
| National Council for Human Rights of Egypt | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of Egypt (video statement) | March 2020 |
| National Independent Human Rights Commission of Madagascar | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of Madagascar (video statement) | March 2020 |
| Human Rights Commission of Zimbabwe | Agenda item 3 Special Rapporteur on the right to food | March 2020 |
| Office of the Ombudsman of Colombia | Agenda item 3 Special Rapporteur on the situation of human rights defenders | March 2020 |
| Global Alliance of National Human Rights Institutions | Agenda item 3 Special Rapporteur on the situation of human rights defenders | March 2020 |
| Human Rights Commission of Zimbabwe (on behalf of the Network of African National Human Rights Institutions) | Agenda item 3 Special Rapporteur on the situation of human rights defenders | March 2020 |

| <i>Country/Institution</i> | <i>Segment*</i> | <i>Date</i> |
|---|---|----------------|
| French National Consultative Commission on Human Rights | Agenda item 3 Special Rapporteur on adequate housing as a component of the right to an adequate standard of living | March 2020 |
| Office of the Ombudsman of Spain | Agenda item 3 Special Rapporteur on minority issues | March 2020 |
| Independent Commission for Human Rights of the State of Palestine | Agenda item 7 General debate (written statement) | March 2020 |
| Canadian Human Rights Commission | Agenda item 3 Special Rapporteur on the rights of persons with disabilities (video statement) | February 2020 |
| Norwegian National Human Rights Institution | Agenda item 3 Special Rapporteur on the rights of persons with disabilities (video statement) | February 2020 |
| Human Rights Commission of New Zealand | Agenda item 3 Special Rapporteur on the rights of persons with disabilities (video statement) | February 2020 |
| Global Alliance of National Human Rights Institutions (on behalf of the National Human Rights Council of Morocco) | Agenda item 3 Special Rapporteur on the rights of persons with disabilities | February 2020 |
| Norwegian National Human Rights Institution | Agenda item 3 Special Rapporteur on human rights and the environment (video statement) | March 2020 |
| Global Alliance of National Human Rights Institutions | Agenda item 3 Special Rapporteur on human rights and the environment | March 2020 |
| Human Rights Commission of Sri Lanka | Agenda item 2 Reports of the High Commissioner and the Secretary-General (video statement) | February 2020 |
| Office of the Human Rights Advocate of Guatemala | Agenda item 2 Reports of the High Commissioner and the Secretary-General (video statement) | February 2020 |
| National Human Rights Commission of Honduras | Agenda item 2 Reports of the High Commissioner and the Secretary-General (video statement) | February 2020 |
| Human Rights Commission of Malaysia | Agenda item 2 Reports of the High Commissioner and the Secretary-General | February 2020 |
| Human Rights Commission of Malaysia (on behalf of the Global Alliance of National Human Rights Institutions) | General Segment | February 2020 |
| Human Rights Commission of Malaysia | Agenda item 3 Special Rapporteur on the human rights to safe drinking water and sanitation (written statement) | September 2019 |

| <i>Country/Institution</i> | <i>Segment*</i> | <i>Date</i> |
|--|---|----------------|
| Commission on Human Rights of the Philippines | Agenda item 5 Special Rapporteur on the rights of indigenous peoples (written statement) | September 2019 |
| Independent Commission for Human Rights of the State of Palestine | Agenda item 7 Human rights situation in Palestine and other occupied Arab territories (written statement) | September 2019 |
| Equality and Human Rights Commission of Great Britain, the Northern Ireland Human Rights Commission and the Scottish Human Rights Commission | Agenda item 6 Universal periodic review general debate (written statement) | September 2019 |
| Danish Institute for Human Rights | Agenda item 3 World Programme for Human Rights Education (written statement) | September 2019 |
| Office of the Ombudsman of Argentina | Agenda item 9 Report of the Working Group of Experts on People of African Descent (written statement) | September 2019 |
| National Human Rights Council of Morocco | Agenda item 3 Special Rapporteur on the promotion of truth, justice, reparation and guarantees of non-recurrence (written statement) | September 2019 |
| National Human Rights Council of Morocco | Agenda item 3 Special Rapporteur on the promotion of truth, justice, reparation and guarantees of non-recurrence | September 2019 |
| Global Alliance of National Human Rights Institutions (on behalf of the National Human Rights Commission of Korea) | Agenda item 3 Independent Expert on the enjoyment of all human rights by older persons | September 2019 |
| Office of the Ombudsman of Ecuador | Agenda items 3 and 5 Special Rapporteur on the rights of indigenous peoples and Expert Mechanism on the Rights of Indigenous Peoples (video statement) | September 2019 |
| Provedoria for Human Rights and Justice of Timor-Leste | Agenda items 3 and 5 Special Rapporteur on the rights of indigenous peoples and Expert Mechanism on the Rights of Indigenous Peoples (video statement) | September 2019 |
| Global Alliance of National Human Rights Institutions | Agenda item 5 Interactive dialogue with the Assistant Secretary-General on the report of the Secretary-General on reprisals | September 2019 |
| National Human Rights Commission of the Democratic Republic of the Congo | Agenda item 10 Enhanced interactive dialogue on OHCHR report on the Democratic Republic of the Congo | September 2019 |
| Office of the Public Defender (Ombudsman) of Georgia | Agenda item 10 General Debate/Reports of the High Commissioner and the Secretary-General (video statement) | September 2019 |
| Norwegian National Human Rights Institution | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of Norway (video statement) | September 2019 |

| <i>Country/Institution</i> | <i>Segment*</i> | <i>Date</i> |
|--|---|----------------|
| People's Advocate of Albania | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of Albania (video statement) | September 2019 |
| National Human Rights Commission of the Democratic Republic of the Congo | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of Democratic Republic of the Congo | September 2019 |
| Ombudsman of Portugal | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of Portugal | September 2019 |
| National Human Rights Committee of Qatar | Agenda item 6 Universal periodic review outcome of Qatar | September 2019 |
| Danish Institute for Human Rights | Agenda item 3 General Debate | September 2019 |
| Office of the Ombudsman of Samoa | Agenda item 3 General Debate (video statement) | September 2019 |
| Equality and Human Rights Commission of Great Britain, the Northern Ireland Human Rights Commission and the Scottish Human Rights Commission | Agenda item 6 Universal periodic review general debate (video statement) | September 2019 |

* Only appears for the video and written statements expected to be submitted during the forty-fourth session of the Human Rights Council (June–July 2020).

Annex II

Engagement of national human rights institutions in the third cycle of the universal periodic review (2019–2020)

Thirty-fifth session of the Working Group on the Universal Periodic Review (2020)

| <i>State (in order of review)</i> | <i>Written contribution for summary (as used)^a</i> | <i>Oral statement to the Human Rights Council during the adoption of the outcome of the universal periodic review of the country concerned ("A" status national human rights institutions only)</i> |
|-----------------------------------|---|---|
| Kyrgyzstan | | No speaking rights |
| Spain | Yes (A status) | |
| Kenya | Yes (A status) | |
| Armenia | Yes (A status) | |
| Sweden | | No speaking rights |

Thirty-fourth session of the Working Group on the Universal Periodic Review (2019)

| <i>State (in order of review)</i> | <i>Written contribution for summary (as used)^a</i> | <i>Oral statement to the Human Rights Council during the adoption of the outcome of the universal periodic review of the country concerned ("A" status national human rights institutions only)</i> |
|-----------------------------------|---|---|
| El Salvador | Yes (A status) | Agenda item 6 (forty-third session of the Human Rights Council) Universal Periodic Review of El Salvador |
| Bolivia (Plurinational State of) | Yes (A status) | Agenda item 6 (forty-third session of the Human Rights Council) Universal Periodic Review of the Plurinational State of Bolivia |
| Kazakhstan | | No speaking rights |
| Madagascar | Yes (A status) | Agenda item 6 (forty-third session of the Human Rights Council) Universal Periodic Review of Madagascar |
| Iraq | | No speaking rights |
| Slovenia | | No speaking rights |
| Egypt | Yes (A status) | Agenda item 6 (forty-third session of the Human Rights Council) Universal Periodic Review of Egypt |
| Bosnia and Herzegovina | Yes (A status) | No statement made |

^a "Yes" appears only where institutions made written contributions.

Annex III

Engagement of national human rights institutions in the work of the treaty bodies (August 2019–June 2020)

| <i>Committees</i> | <i>Number of States parties reviewed</i> | <i>Number of States parties with a national human rights institution</i> | <i>Submission of information</i> | <i>Briefing</i> |
|---|--|--|----------------------------------|-----------------|
| Committee against Torture ^a | 10 | 9 | 9 | 0 |
| Committee on the Elimination of Racial Discrimination ^b | 17 | 10 | 6 | 0 |
| Committee on Economic, Social and Cultural Rights ^c | 11 | 9 | 6 | 1 |
| Human Rights Committee ^d | 10 | 11 | 7 | 0 |
| Committee on the Elimination of Discrimination against Women ^e | 32 | 21 | 12 | 5 |
| Committee on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Members of Their Families ^f | 7 | 6 | 5 | 0 |
| Committee on the Rights of the Child ^g | 26 | 13 | 7 | 0 |
| Committee on the Rights of Persons with Disabilities ^h | 9 | 8 | 5 | 0 |
| Committee on Enforced Disappearances ⁱ | 2 | 2 | 1 | 0 |
| Total | 124 | 89 | 58 | 6 |

^a Sixty-seventh session (July–August 2019), sixty-eighth session (November–December 2019) and sixty-ninth session (April–May 2020).

^b Ninety-ninth session (August 2019) and hundredth session (November–December 2019).

^c Sixty-sixth session (September–October 2019), sixty-fifth pre-sessional working group (October 2019), sixty-seventh session (February–March 2020) and sixty-sixth pre-sessional working group (March 2020).

^d One hundred and twenty-seventh session (October–November 2019), one hundred and twenty-eighth session (March 2020) and one hundred and twenty-ninth session (June–July 2020).

^e Seventy-fourth session (October–November 2019), seventy-sixth pre-sessional working group (November 2019), seventy-fifth session (February 2020), seventy-seventh pre-sessional working group (March 2020) and seventy-sixth session (June–July 2020).

^f Thirty-first session (September 2019) and thirty-second session (March 2020).

^g Eighty-second session (September 2019), eighty-fourth pre-sessional working group (September–October 2019), eighty-third session (January–February 2020), eighty-sixth pre-sessional working group (February 2020), eighty-fourth session (March 2020), On-line review Pre-Sessional Working Group (June–July 2020).

^h Twenty-second session (August–September 2019), twelfth pre-sessional working group (September 2019) and thirteenth pre-sessional working group (March 2020).

ⁱ Seventeenth session (September–October 2019) and eighteenth session – online (May–September 2020).